

إسهام إماراتي
في حل قضية
اللاجئين السوريين



العبادي يُسلم
البرلمان تعديلاً
من 16 وزيراً



أوروبا تحضر
لإجراءات مشددة
في المطارات



الهدوء يعود
إلى طرابلس
بعد ليلة متوترة



AlBayanNews | albayanonline | AlBayanNews

10 | البيان

عالم واحد

www.albayan.ae

23 جمادى الآخرة 1437 هـ
01 أبريل 2016 م

الجمعة
العدد 13071

«نصر3» على أهبة الانطلاق في صنعاء

قوات الشرعية تحرر مدينة براقش التاريخية



■ قوات من الشرعية على أحد خطوط القتال الساخنة في تعز | تصوير: أحمد الباشا

إن الميليشيات منعت الفريق أكثر من أربع مرات، من الوصول لمنطقة الزنوج شمالي المدينة لانتشال بعض الجثث منذ خمسة أيام.

غارات على «القاعدة»

في غضون ذلك، واصلت طائرات التحالف العربي، قصف مواقع وأهداف تابعة لتنظيم القاعدة، بمحافظة حضرموت جنوب شرقي اليمن. وأوضحت مصادر محلية، أن الطيران واصل، لليوم الثالث على التوالي، استهداف معسكر الريان، شرقي مدينة المكلا، حيث شنت عدة غارات على معسكر اللواء 27 ميكا، التابع للمنطقة العسكرية الثانية. وتسبب القصف، في اندلاع حرائق في المعسكر المستهدف، حيث شوهدت أعمدة الدخان وهي تتصاعد بداخله.

كما شنت المقاتلات، عدة غارات على الجبال المحيطة بميناء الضبة، النفطية، بمدينة الشحر، الواقعة إلى الشرق من مدينة المكلا، مركز محافظة فقط. وأكدت المصادر، التزام الفصائل بتسليم كافة المدرعات التي كانت مكثف للطيران في سماء المكلا ومدينة الشحر.

والميليشيات. وقتل 15 متمرداً في الاشتباكات التي جرت في الردف ونوبة طه وحنه والشقيرا، حسب مصدر ميداني لـ «البيان»، وذلك في اشتباكات عنيفة، تدخل فيها طيران التحالف مع استمرار المعارك، وتجدها بشكل كبير. وأضاف ذات المصدر لـ «البيان»، أن القصف الصاروخي العشوائي للميليشيات على الأحياء السكنية في تعز، تسبب بسقوط عدد من المدنيين وإصابة آخرين بجروح، وإلى نزوح عدد كبير من أهالي المنطقة الساكنين هناك. في السياق، شهدت الجبهة الغربية، مواجهات عنيفة، إثر شن قوات الشرعية لهجوم على مواقع الميليشيات في حدائق الصالح بالضباب لاستعادتها. وأفادت مصادر في المقاومة لـ «البيان» بتمكن الجيش والمقاومة من الدخول إلى الحدائق، واستمرار المعارك في محيطها حتى لحظة كتابة الخبر. وواصلت الميليشيات، منع الصليب الأحمر بمحافظة تعز، من أخذ بعض جثامين شباب المقاومة في إحدى جهات المدينة. وقالت مصادر إعلامية لـ «البيان»،

وقال سكان إن مقاتلات التحالف العربي، استهدفت قاعدة الدلمي الجوية، الواقعة قرب مطار صنعاء. وتسببت الغارات في اندلاع حريق داخل القاعدة، وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد منها عقب الغارات، كما قصفت مقاتلات التحالف مواقع للانقلابيين في مديرية بني مطر غربي صنعاء، ومديرية صرواح بأطراف محافظة مأرب. إلى ذلك، قصفت طائرات التحالف معسكر «اللواء 55 صواريخ»، التابع لقوات الحرس الجمهوري الموالية للرئيس المخلوع في مدينة يريم بمحافظة إب وسط اليمن. وقال سكان إن المقاتلات شنت ثلاث غارات على مواقع داخل المعسكر، وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من الموقع الذي يمد الانقلابيين بالسلاح والمقاتلين في جبهة مديرية دمت التابعة لمحافظة الضالع، ويسيطر على مدينة يريم.

جبهة تعز

في الأثناء، شهدت مديرية الواضبة، جنوب غربي تعز، أعنف المعارك وأشدّها بين القوات الموالية للشرعية

إغلاق 34 مستشفى

كشفت اللجنة الطبية في محافظة تعز، عن إغلاق 34 مستشفى حكومياً وأهلياً، أبوابها بسبب الحرب التي تشنها ميليشيات الحوثي والمخلوع على سكان المحافظة. وأفادت اللجنة أن ممارسات مليشيا الحوثي والمخلوع، أدت أيضاً إلى إغلاق 65 مستشفى ومركزاً طبياً و43 صيدلية. كما تسبب الحصار الذي تعانيه المدينة في عدة كوارث إنسانية، تمثلت في زيادة الأسعار، وضعف القدرة الشرائية لدى السكان، واختفاء المواد والحاجات الأساسية من الأسواق، وحصول عدة حالات وفاة، بسبب انعدام أسطوانات غاز الأكسجين في المستشفيات، وانعدام الأدوية الخاصة بالأمراض المزمنة. عدن- وام

إلا بتحرير كل شبر من الأراضي اليمنية، وسبب نفوذ الدولة عليها. وأشاد بالدور الكبير للتحالف العربي، بقيادة المملكة العربية السعودية، الداعم للشرعية.

غارات التحالف

وفي صنعاء، قصف طيران التحالف العربي، قاعدة الدلمي الحوية، بجوار مطار صنعاء الدولي، شمالي العاصمة.

يجري التحضير لها لتحرير العاصمة صنعاء، بعد أن تحققت أهداف عمليتي «نصر1» و«نصر2» في الجوف وفرصة نهم.

وتحدث العميد الأحمر عن دور القبائل في مساندة الجيش، وتعزيزه بخبرة شبابها، لتخليص اليمن من الانقلابيين، واستعادة دولة النظام والقانون. وأكد أن العمل العسكري ماضٍ، ولن يتوقف

صنعاء - البيان

حررت قوات الجيش الوطني المسنودة بالمقاومة الشعبية أمس، مدينة براقش التاريخية، الواقعة في أطراف محافظة الجوف مع محافظة مأرب، بعد ساعات من سيطرتها على منطقة الصفراء الاستراتيجية، في وقت كشفت قوات الشرعية، عن قرب انطلاق عملية «نصر3»، لتحرير العاصمة صنعاء من قبضة الميليشيات الانقلابية.

وتمكنت قوات الجيش الوطني المسنودة بالمقاومة الشعبية أمس، من تحرير مدينة براقش التاريخية الواقعة في أطراف محافظة الجوف مع محافظة مأرب، بعد ساعات من سيطرتها على منطقة الصفراء. ووفق مصادر الجيش الوطني، فإن السيطرة على المدينة التاريخية التي كانت عاصمة للدولة المعينية، التي نشأت في الألف الأول قبل الميلاد، تمت في هجوم لقوات الجيش، حاصرت من خلاله مواقع الانقلابيين، الذين اضطروا معه للفرار، حيث دخلت قوات الجيش المدينة، وانتشرت في محيطها وتأمينها بشكل كامل.

وبهذا الانتصار الجديد، تكون القوات الشرعية أكملت السيطرة على مديرية مجزر، آخر مديريات محافظة مأرب من اتجاه الشمال، التي كانت تحت سيطرة الانقلابيين.

«نصر1» في صنعاء

من جهة أخرى، كشف قائد «اللواء 141 مشاة»، العميد هاشم الأحمر، عن قرب انطلاق عملية «نصر3»، لتحرير العاصمة صنعاء من قبضة الميليشيات الانقلابية خلال الأسابيع المقبلة.

وخلال لقاء جمعه بعدد من الإعلاميين والنشطاء اليمنيين في الرياض، أكد الأحمر، الذي قاد عمليات الجيش الوطني في جبهة نهم شرقي صنعاء، أن العملية العسكرية مستمرة، وأنها لن تتوقف إلا بتحرير كافة التراب اليمني، واستعادة الجمهورية.

وأضاف أن الجيش الوطني مسنوداً، بالمقاومة الشعبية، حقق تقدماً كبيراً في مختلف الجبهات، في الوقت الذي تعيش الميليشيات الانقلابية انكسارات كبيرة، وتعيش لحظاتها الأخيرة. وهناك عملية جديدة، أطلق عليها «نصر3»،

الشرطة المحلية تتسلم مدرعات ومصفحات من فصائل المقاومة

الأجهزة الأمنية تدهم أسواق بيع السلاح في عدن



■ جانب من حملة مدهامة أسواق بيع السلاح في عدن | البيان

عدن، بدأت حملة لاستلام المدرعات والمصفحات من فصائل المقاومة، وذلك بهدف إخضاع كافة الأسلحة الثقيلة والمتوسطة لسيطرة الأجهزة الأمنية فقط. وأكدت المصادر، التزام الفصائل بتسليم كافة المدرعات التي كانت بحوزتها لقيادة التحالف والأجهزة الأمنية في العاصمة المؤقتة عدن.

استلام أسلحة

المظاهر المسلحة، ومنع وصول الأسلحة التي خلفتها الحرب إلى يد الجماعات المسلحة التي تعيق عمل السلطات في عدن. ومن جانب آخر، ذكرت مصادر أمنية لـ «البيان»، إن السلطات الأمنية في

المرور عملهم صباح أمس، وانتشروا في الجولات والشوارع، بهدف ضبط السيارات المخالفة والتي لا تحمل أرقاماً، حيث دشّن رجال المرور حملة لنزع العواكس من نوافذ السيارات، واحتجاز السيارات المجهولة، وتنظيم حركة المرور في الشوارع. وتأتي هذه الحملة، بهدف القضاء على

من الألبسة العسكرية والدروع المضادة للرصاص، وعبوات ناسفة وقذائف هاون، وغيرها من الممنوعات، كانت معروضة للبيع في أسواق المدينة.

السيارات المخالفة

بعد أن تمكنت قوات الأمن من السيطرة على مديرية المنصورة، بأشر رجال

بسط سيطرتها على كافة أجزاء مديرية المنصورة.

وقال قائد شرطة الشيخ عثمان، الرائد محمد مطيع، لـ «البيان»، إن الحملة ستستمر، وتستهدف أسواق السلاح في كافة المديريات بالعاصمة المؤقتة عدن. وأضاف أن الحملة تمكنت من ضبط عدد من الأسلحة الرشاشة وكميات كبيرة

عدن - ياسر الياغي

نفذت الأجهزة الأمنية في مديرية المنصورة والشيخ عثمان، بالعاصمة المؤقتة عدن، حملة مدهامات لأسواق ومحال بيع السلاح والمستلزمات العسكرية، وذلك بعد يوم واحد من



تنسيق

مركز الملك سلمان يناقش خطة الاحتياجات التنموية العاجلة في اليمن

ناقش وزير التخطيط والتعاون الدولي اليمني محمد الميثمي مع المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية د.عبدالله بن الربيع، خطة الاحتياجات التنموية العاجلة التي سيقوم بتمويلها المركز خلال الأيام المقبلة. وأكد وزير التخطيط اليمني أهمية الشراكة الاستراتيجية والتدخلات التي ينفذها المركز في مجال الإغاثة

الإنسانية في اليمن ووصول المساعدات إلى مختلف المناطق اليمنية. واستعرض الاجتماع خطة الاحتياجات التنموية العاجلة التي اشتملت على المشاريع والتدخلات العاجلة في مجالات المياه والصحة والتعليم والكهرباء، والتي أعدها الصندوق الاجتماعي للتنمية ومشروع الأشغال العامة بإشراف مباشر من وزارة التخطيط والتعاون الدولي.

علاقات

خادم الحرمين يستقبل وفداً من الكونغرس الأمريكي



■ خادم الحرمين خلال لقائه وفد الكونغرس | واس

حملة «شكراً مملكة الحزم» و«شكراً إمارات الخير» تواصل فعالياتها

صور قادة التحالف العربي تزين شوارع عدن



■ صور زعماء دول التحالف تنتشر في عدن | وام

عدن - وام

تزينت شوارع مدينة عدن بمختلف اللوحات التي تعبر عن الشكر والعرفان لما قدمته وتقدمه دول التحالف العربي، في سبيل إخراج اليمن من أتون الفوضى والحرب، وحالة الاضطراب التي أحدثتها مليشيات الحوثي والمخلوع. وذكرت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية، أن حملتي «شكراً مملكة الحزم» و«شكراً إمارات الخير»، نفذتا لوحات مختلفة لزعماء دول التحالف العربي، ووزعتها في صدر شوارع المدينة، فضلاً عن تسمية عدد من الشوارع الرئيسية في المدينة وبقرارات رئاسية بأسماء حكام تلك الدول، لا سيما المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، لمواقفهما الأخوية الصادقة ودعمهما غير المحدود لليمن وشعبها.

الصفراء مركز عمليات الانقلابيين في أيدي الشرعية

يفقد الانقلابيون أهم مركز للحماية وتأمين خطوط أمهاتهم القادمة من أطراف مديرية نهم بمحافظة صنعاء إلى محافظة الجوف، كما أنها تتوسط مناطق الارتباط بين محافظتي مارب والجوف. وتفتح العملية العسكرية الكبيرة للجيش الوطني والمقاومة في الصفراء والغيل، الباب أمام تحرك قوات الجيش الوطني نحو محافظة صنعاء، كما وضعت حدا للحصار الذي كان الانقلابيون يفرضونه على محافظة الجوف ويفتح المجال للسكان للتحرك بحرية عبر الخط الأسفلتي من الجوف والمحافظات الأخرى بعد سنوات من التنقل عبر الطرق الصحراوية للحصول على الاحتياجات.

وتكتسب المناطق المحررة أهميتها أيضا في كونها أهم خطوط إمداد الحوثيين وقوات المخلوع صالح باتجاه مديرية مجزر محافظة مارب.

وكانت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية وبغطاء جوي من قوات التحالف، حررت مديرية المتون في الجوف وتمكنت من الوصول إلى منطقة تبعد نحو ثلاثة كيلومترات عن مديرية أرحب بشمال صنعاء من اتجاه مديرية المصلوب في الجوف.

من منطقة الصفراء شن الانقلابيون الحوثيون هجومهم على محافظة مارب في العام 2014 م وقبل اقتحامهم للعاصمة، كما أنها مكنت قوات الجيش والمقاومة من الالتحام بقوات الجيش في محافظة مارب وكشفت مواقع الانقلابيين في جبهة الغيل من مختلفة الاتجاهات.

وألى جانب أن الصفراء منطقة تركز فكري وعسكري للانقلابيين الحوثيين وحليفهم الرئيس المخلوع فإنها شكلت مركزاً لعملياتهم القتالية ضد سكان المحافظة على مدى خمسة أعوام، وبالسيطرة على هذه المواقع



■ تحرير الصفراء يفتح الطريق الآمن أمام تنقل السكان بين الجوف ومارب | أرشيفية

تواجد لميليشيا الحوثي وصالح وأدت إلى مصرع عدد كبير من ميليشيات الانقلابيين الحوثيين والرئيس المخلوع، كما استولت قوات الشرعية على مخازن كبيرة للأسلحة منطقة حليف جنوب مديرية الغيل التي كانت تعد من أهم مراكز الانقلابيين في المحافظة.

محافظة صعدة في العام 2011 ومنها انطلقوا إلى مناطق عمق محافظة الجوف وسيطروا على أجزاء واسعة منها قبل تحريرها من قبل الجيش الوطني والمقاومة.

هذه الانتصارات أوصلت قوات الشرعية إلى منطقة براقش الأثرية آخر

جبال حليف وبئر الهيب وبئر الوحير ومنطقة الدرب وحصن الدامر وحصون آل صالح.

أهمية استراتيجية

وتكمن أهمية الصفراء في أنها ثاني منطقة سيطر عليها الحوثيون بعد

صنعاء - البيان

حرر الجيش الوطني والمقاومة الشعبية أول من أمس منطقة الصفراء بمحافظة الجوف وهي ثاني منطقة تمدد فيها الانقلابيون بعد سيطرتهم الكاملة على محافظة صعدة أثناء الثورة الشعبية التي أطاحت بنظام الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح، ويضع تحرير الصفراء مركز العمليات العسكرية للانقلابيين في الجوف تحت سيطرة الحكومة الشرعية.

ومكّن الانتصار المهم للقوات الشرعية الجيش الوطني من السيطرة على الطريق الرابط بين محافظتي مارب والجوف، كما جعله يتحكم بطريق إمدادات الانقلابيين من أطراف مديرية نهم بمحافظة صنعاء إلى مواقعهم في أطراف محافظتي الجوف ومارب.

وجاءت هذه السيطرة للجيش الوطني والمقاومة على منطقة الصفراء بعد معارك شرسة خاضتها قوات الشرعية مع الانقلابيين الحوثيين وقوات المخلوع صالح وانتهت بتحرير مناطق وقرى في مديرية مجزر ومديرية الغيل، أبرزها

وزير خارجية البحرين: إيران تطلب الحوار وتواصل الإساءات

خالد آل خليفة: هناك مشكلات مع سياسات طهران وأبرزها احتلال الجزر الإماراتية

المنامة - الوكالات

كشف وزير خارجية البحرين، الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، عن إرسال إيران رسالة إلى القادة الخليجيين، من خلال أمير الكويت، الشيخ صباح الأحمد، تعبر فيها عن رغبتها في فتح حوار مع دول الخليج. وقال الشيخ خالد آل خليفة، خلال مقابلة مع قناة «العربية»، إن مسؤولاً إيرانياً رفيعاً، زار الكويت أخيراً، وطلب فتح صفحة جديدة مع دول الخليج، وأبلغ أمير الكويت، قيادة دول مجلس التعاون، رسالة من إيران، تتضمن رغبتها في إجراء حوار مع دول الخليج. وأضاف: «نحن غير راغبين لذلك، لكن المرشد الإيراني، أدلى بتصريح ضد مملكة البحرين، كذلك أحد قادة المنظمات الإيرانية، طالب بعودة البحرين إلى إيران، في سياق تصريح مستفز». كما أكد الوزير أن «باب الحوار مع إيران مفتوح، وكنا نلتقي بهم باستمرار».

القواعد

قال وزير الخارجية البحريني، عن الدور الموكل للقواعد العسكرية في البحرين، إن القواعد العسكرية، هي تسهيلات منحها الدولة للدول الحليفة. القواعد في البحرين قديمة، هدفها في المقام الأول، تثبيت الأمن في الخليج العربي ومحاربة الإرهاب.

السياسة الإيرانية

وفي الإطار الإقليمي، قال الوزير البحريني، إن «إيران جارتنا، ونحن متعايشون معها منذ عصور، مهما حصلت من تحولات فيها، لكن هناك مشكلات، سببها السياسة الخارجية الإيرانية، التي تمس بسيادة دول الخليج العربي، وأبرزها احتلال الجزر الإماراتية».

ودعا الوزير، إيران، التي غيرت سياستها مع العالم، أن تغير سياستها مع العالم العربي، قائلاً: «إيران غيرت سياستها الخارجية تجاه العالم، ولم تغير سياستها مع جيرانها العرب والمسلمين، وعليه، من باب أولى، أنه يجب أن تغير سياستها الخارجية تجاه دول المنطقة، وتوقف دعمها للمنظمات التي تتبعها، مثل حزب الله وغيره، وتوقف تهريب الأسلحة

وتدريب أتباعها، وإبلاغنا بالخطوات التي تقوم بها».

رسالة جادة

وعن دوافع قطع مملكة البحرين العلاقات مع إيران وأهدافها، قال: «نريد أن نرسل رسالة لإيران وأتباعها، أننا جادون في مواجعتهم، ولا نتردد في الدفاع عن دولنا وشعوبنا ومصالحنا وإخواننا في المنطقة». وقال الشيخ خالد آل خليفة: «لم نتكلم عن إيران، كما تكلمت عنا بسوء في السنوات السابقة، ولم يكن لدينا من خيار سوى قطع العلاقات. نحن الآن جادون بمواجهة إيران وأتباعها بالمنطقة، ولا نتردد بالدفاع عن دولنا وشعوبنا ومصالحنا وعند إخواننا في المنطقة، وإن رعد الشمال، رسالة لكل من يظن، بما في ذلك إيران، أنه يمكن أن يضر بالمنطقة». لكن الوزير البحريني قال إن «قطع العلاقات مع إيران، يمكن أن يتغير إذا تحسنت الأحوال وتغيرت الظروف».

إبعاد اللبنانيين

وفي ملف آخر، علق الشيخ خالد آل خليفة، على إبعاد بعض اللبنانيين عن مملكة البحرين، بالقول: «تربطنا مع لبنان علاقة قديمة أخوية واجتماعية، وهم ليسوا بجدة على المجتمع البحريني، كان لبنان وجهاً حضارياً من أوجه المنطقة، واليوم هذا الوجه مهدد بريطه بولاية الفقيه، الذي خرج أو أخرج من اللبنانيين من البحرين بدون شك مرتبط بحزب الله».

نيابة الجرائم الإرهابية في البحرين نظرت في 700 قضية

هدف

أكد النائب العام البحريني د. علي فضل البوعينين خلال استعراضه للتقرير السنوي للنيابة العامة في نهاية عام 2015، أن الهدف لتحقيق بالفعل من إنشاء نيابة الجرائم الإرهابية المتخصصة التي قدمت للعدالة مجموعة من أخطر القضايا على المجتمع البحريني، والتي تنوعت ما بين تشكيل التنظيمات الإرهابية وإحداث التفجيرات، والاعتداء على رجال قوات الأمن العام والقتل، فضلاً عن الحرق الجنائي. وأوضح أن نيابة الجرائم الإرهابية تمكنت خلال عام 2015 من إنجاز ما يعادل 94 في المئة من القضايا الإرهابية.

على رأسها ما يسمى بـ«تنظيم 14 فبراير» الإرهابي و«سرايا الأشتر» وتم القبض على عدد من قياديي هذين التنظيمين الإرهابيين، حيث لم تتمكن هذه الخلايا من تنفيذ أي عمليات تستهدف أرواح المواطنين والمقيمين. وأحالت نيابة الجرائم الإرهابية منذ إنشائها 212 قضية إرهابية إلى القضاء الجريئي النزيه الذي أصدر 108 أحكام بالإدانة للعناصر الإرهابية، فيما بلغ عدد قضايا التنظيمات الإرهابية 32 قضية، أما عدد القضايا المتعلقة بالوفيات من رجال الشرطة والمدنيين فقد كانت ثلاث حالات وفاة.

تنظيم داعش

وقامت نيابة الجرائم الإرهابية بالتحقيق مع عناصر إرهابية لما يسمى بتنظيم